

الذي جعل المصدر بدلاً منه على الأصح كما صرح به ابن مالك في التسهيل ، وبعضهم يرى أنه منصوب بالفعل المحذوف أي « أمهلي بعض هذا التدلل » أي أخرجه هنا هذا الوقت ، والتدلل بدال مهمله « التفتيح » « والإجماع » الإجماع وتصميم العزم عليه ، قال الجوهري : تقول أزمعت الأمر ولا تقول أزمعت عليه ، وقال الفراء أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعته وأجمعت عليه ، والصُّرم بفتح الصاد مصدر صرمه إذا قطعه والصُّرم بالضم اسم للقطيعة « والإجمال » الإحسان فإن قلت : ما المعين لحمل النداء هنا على نداء القريب ؟ قلت : القرنية الصارفة إلى ذلك ألا ترى إلى قوله في هذه القصيدة يخبر بحاله مع هذه المرأة :

ويوم دخلت الخدر خدرَ عُنَيْزَةَ
فقلت لك الويلاتِ إنَّك مُرْجَلِي
تقول وقد مال الغبيط بنا معاً
عقرت بعيري يا أمراً القيس فانزل
فقلت لها : سيرى وأرخي زمامه
ولا تبعديني عن جناك المعلل
المراد « بعنيزة » المشار إليها هنا هي فاطمة المنادة في قوله « أفاطم » مهلاً على ما صرح به بعض الشارحين ، و« الخدر »